

## [872/892] كلمة توجيهية ألقيت في جامع الحرس الوطني -

### المنطقة الوسطى - الشيخ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله جل وعلا فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

باخوة في الله عز وجل في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا - 00:00:21

وان يمنحكنا وجميع المسلمين الفقه في دينهم والثبات عليه. وان يعيذنا واياكم وجميع المسلمين من مظلمات الفتنة ونزلات الشيطان لا ريب ان التواصي بالحق والتناصح من اهم المهامات ومن افضل القراءات - 00:00:42

كما قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فابانا سبحانه ان من صفات الرباحين التواصي بالحق والتواصي بالصبر هذه من اعمال الرباعين ومن صفاتهم - 00:01:08  
الناس بالخسران في ايامهم وليليهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرباحون الذين امنوا بالله ورسوله امنوا بان الله معبدهم الحق وامنوا بكل ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون. عن الجنة والنار والصراط والجزاء والحساب وغير ذلك - 00:01:31

ثم عملوا امنوا وعملوا امنوا بان الله معبدهم الحق والههم وامنوا بان رسوله محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم النبيين وهو رسول الله الى الناس عامة وصدقوا ما اخبر الله به ورسوله - 00:02:00

عما كان وما يكون واتباع الایمان بالعمل حققوا ايمانهم بالعمل. فقال معايدوا الصالحات. يعني ادوا فرائض الله وتركوا محارم الله الله وتواصوا بالحق مع ذلكم يتواصون بالحق ويتناصرون ويأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر وامر الرابع وهو - 00:02:19  
الصبح يتواصى بالصبر ايضا. هذه صفة اولياء الله المؤمنين وقال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى.  
قال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمر بالمعرفة - 00:02:40

وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم هذه صفة اولياء الله من الرجال والنساء. انهم اولياء لنا بينهم. متحابون في الله متعاونون على البر والتقوى. صادقون - 00:03:00  
في اعمالهم واقوالهم يأمرنون بالمعرفة وينهون عن المنكر هذه صفة اولياء الله ومع ذلك يقيمون الصلاة كما امر الله ويؤتون الزكاة كما امر الله ويطيعون الله ورسوله في كل شيء - 00:03:20

اولئك سيرحمهم الله يعني من كان بهذه الصفة فالله وعده الرحمة التي منها الجنة والنجاة من النار. اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. ثم بين الرحمة التي له في الآخرة فقال وعد الله المؤمنين. والمؤمنات جنات - 00:03:38

نجني من تحتها النار خالدين فيها. ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم ايها الاخوة في الله تعلمون ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له - 00:03:58

لم يخلقهم عبشا ولا سدى وانما خلقهم لامر عظيم وهو ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. لهذا خلقهم. وبهذا امر. قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا لا ليعبدون خلقهم ليعبدوه جنهم وانسهم ذكورهم واناثهم عربهم واعجمهم اغنيائهم وفقراءهم كلهم خلقوا ليعبدوا

عبيث ولا سدى ولم يخلقه سبحانه عن حاجة به اليهم هو الغني بذاته عن كل ما سواه جل وعلا كما قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان يشاء يذهبهم ويأتي بخلق يد - 00:04:46

هو سبحانه خلق الثقلين جنهم وانسهم يعبدون بتوحيده والخلاص له وتعظيم امره ونهيه واداء حقه وترك معصيته. خلقوا لهذا وامروا بهذا. قال قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:05:07  
بين انه خلق الناس ليعبدوه وانه امرهم بهذا. قال يا ايها الناس اعبدوا الله الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون هذا يشمل الجن والانسان كله خلق يعبد الله كلهم امروا بهذا - 00:05:29

وقد بعث الله الرسل بهذا فقال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليك انه لا الله الاانا فاعبدون - 00:05:53

فالله بعث الرسل جميعا ليأمرموا الناس بما خلقوا له. ليأمروه بتوحيد الله وطاعة الله وعبادته. وترك ما نهى عنه وعلا وانت منهم ايها ايها الانسان انت منهم فعليك ان تتقى الله وان تعبده كما خلقت لهذا. وذلك بالخلاص له في اعمالك واقوالك. تخصه بالعبادة لا تدوم - 00:06:12

مع الله الها اخر لا نبيا ولا ملكا ولا جنا ولا انسا ولا صنما ولا غير ذلك. بل تعبد الله وحده. قال تعالى بل لا فاعبد وكن من الشاكرين قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنيفا - 00:06:39

قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قال سبحانه وقضى ربكم الله ان تقول ايها نعبد واياك نستعين انت مخلوق لهذا تخاطب ربكم الله ان تقول ايها نعبد يعني ايها وحدك نعبد لدعائنا وخوفنا ورجاءنا وصلاتنا وصومنا - 00:06:57  
واياك نستعين. تستعين سبحانه على اداء حقه على عبادته على ترك معصيته وبهذا يعلم كل عاقل ان ما يفعله بعض الجهال ما يفعله بعض الناس من التعلق بالاموات قبور لدعائهما والاستغاثة بها والذيرها وزقيتها او الاصنام او عبادة من دون الله - 00:07:21  
الملائكة والانبياء كل ذلك شرك به سبحانه. كل ذلك داخل في قوله ولقد اوحى اليك. وان الذي من قبلك لمن اشرك عملك ولا تكون من الخاسرين. قال تعالى ان الله لا يغفر الفقر. ويغفر ما دون ذلك - 00:07:52

فالواجب على جميع المكلفين ان يخضوا الله بالعبادة. لا يدعوا الا الله. لا يستغاثوا به لا يتوكلا عليه. فيذبح الا لا ينذر الا ليلة العبادة كلها لله وحده - 00:08:12

اما المخلوق الحي فلا بأس ان تستعين به في بعض الحاجات الحي تستعين به في زراعتك في اعمالك الاخري توكل في هذا لانه حي يسمع كلامك. تقول ساعدنا في هذا اشتراكا بع هذا - 00:08:27

اصلح المزرعة اصلاح السيارة الحي المخلوق القادم لا بأس قال الله في حق موسى فاستغاثه الذي بمشيئته على بريء من عدو فالاحياء القادرون لا بأس يستعن بهم في المسائل التي يستطيعونها. لكن دعاء الميت او الغائب عنك الذي بدون وسيلة لا لا بمكابة - 00:08:43

ولا بالهادف ولا بغيره تعتقد انه يسمع كلامه اما عن بعده تعتقد ان لها سرا تستطيعه يستطيع ان يسمع كلامك من دون واسطة او تبعد صنم او الشجر او الحجر او الجن تدعوه تستغيث هذا هو الشرك هذا الشيء المشركون الاولين - 00:09:07

هذا دينهم الباطل الذي بعث الله الرسل بانكاره وابطاله والواجب على جميع الثقلين ان يخضوا الله بالعبادة. ايها نعبد واياك نستعين وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:09:27

والله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. ويقول سبحانه فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر الله فمعنى لا الله الا الله معناها لا معبود حق كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو لله الحق سبحانه وتعالى - 00:09:46

لا الله غيره ولا رب سواه. فيجب ان يوصى بالعبادة دون كل ما سواه فلا تعد معه شجرا ولا حجرا ولا جنا ولا انسا ولا صنما ولا غير ذلك. العبادة حق الله. وهذا هو معنى لا - 00:10:06

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ حَقَّ إِلَهُ اللَّهِ سَبَحَانَهُ . وَلَا بُدُّ مَعَ هَذَا مِنَ الْإِيمَانَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ . إِنْ تُؤْمِنْ يَقِينًا إِنْ مُحَمَّدًا إِبْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِبْنُ عَبْدِ  
الْمُطَلَّبِ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمَكِيِّ ثُمَّ الْمَدِنِيِّ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى جَمِيعِ أَتْقَنِ عَلَيْهِ الدِّينِ وَالْأَنْسَ هُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّنَ -

00:10:21

بَعْثَةِ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ عَامَةً قَالَ تَعَالَى قَلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا قَالَ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بِشِيرَةً وَنَذِيرًا  
قَالَ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ . فَاللَّهُ أَرْسَلَ لِلْعَالَمِينَ جَنَّهُمْ وَأَنْسَهُمْ - 00:10:41

وَفَرَضَ عَلَى طَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِهِ قَالَ تَعَالَى اطِّبِعُوا اللَّهَ وَاطِّبِعُوا الرَّسُولَ قَالَ تَعَالَى وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ خَذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنِ الْهُدَى قَالَ تَعَالَى  
تَلْكَ حَدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلُهُ نَارًا خَادِمٌ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ -

00:11:04

وَرَسُولُهُ وَيَتَأْذِي حَدُودُهُ يَدْخُلُهُ نَارًا خَادِمٌ فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ قَالَ تَعَالَى مِنْ يَطِعُ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ فَالْوَاجِبُ عَلَى جَمِيعِ الْمُتَّقِلِينَ  
أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَأَنْ يَنْقَادُوا لِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:11:26

وَأَنْ يَتَبَعُوا شَرِيعَةَ لَانَّ اللَّهَ بَعْثَهُ دَاعِيًّا وَمُعْلِمًا وَمُرْشِدًا قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ نَبِيِّنَا الَّذِينَ هُمُ الْفَساقُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَحِبُّ وَيُمِيَّتُ  
فَامْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّنَ الْأَمَمِيَّةِ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتِّبَاعُهُ لِعَلْكُمْ تَهْتَدُونَ . فَالْهَدَايَا فِي اتِّبَاعِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -

00:11:42

فَعَلَى كُلِّ مَكْلُوفٍ أَنْ يَنْقَادُ لِشَرِيعَةِ اللَّهِ وَأَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَأَنْ يَتَبَعُ رَسُولَهُ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ حَتَّى تُجْبَ  
الْأَسْتِقْنَامَةُ عَلَى ذَلِكَ . قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا - 00:12:09

قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يَصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ قَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
اللَّهَ وَلَا تَنْتَظِرُ النَّاسَ بِمَا قَدَّمُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ - 00:12:32

الْجَمِيعُ عَلَيْهِ مِنْ يَتَقَوَّلُوا إِنَّهُمْ يَعْبُدُونَ وَحْدَهُ بِتَوْحِيدِهِ وَالْأَخْلَاصِ لَهُ وَطَاعَةُ أَوْامِرِهِ وَتَرْكُ نَوَاهِيِّهِ وَالْوَقْفُ عَنْ حَدُودِ رَجَاءِ ثَوَابِهِ  
وَحَذْرُ وَهَذَا هُوَ الْبَرُ وَهَذَا هُوَ الْعِبَادَةُ الَّتِي وَهَذَا هُوَ التَّقْوَى وَهَذَا هُوَ الْإِسْلَامُ إِنَّ الدِّينَ عِنْ اللَّهِ الْحَسْنِي - 00:12:54

وَهُوَ الْإِيمَانُ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ . وَيَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ بَضَعُ وَسَبْعُونَ شَعْبَةً . فَافْضُلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَادْنَاهَا اَمَاطَةً الَّذِي عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاةِ شَعْبَةً مِنَ الْإِيمَانِ - 00:13:13

وَلَمَّا جَعَلَهُ جُورِينَ عَلَى الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ شَهَادَةَ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقْيِيمُ الصَّلَاةِ وَتَؤْتِي الزَّكَاةِ  
وَتَصُومُ حَجَّ الْبَيْتِ إِنْ أَسْتَطَعْتُ فَإِنْ أَسْتَطَعْتُ . هَذِهِ أَعْمَالُ الْإِسْلَامِ الظَّاهِرَةُ . هَذِهِ أَرْكَانُهُ الظَّاهِرَةُ . ثُمَّ سَأَلَهُ عَنِ الْإِيمَانِ فِي الْبَاطِلِ . فَقَالَ  
أَنْتُمْ نَبِيُّ اللَّهِ - 00:13:29

وَمَلَائِكَتُهُ وَكَتَبُهُ وَرَسُلُهُ وَإِلَيْهِ الْأَخْرَ وَتَؤْمِنُ بِقَدْرِ خَيْرِهِ . هَذِهِ أَعْمَالُ الْإِيمَانِ الْبَاطِلِ . وَكُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى . وَمَا خَلَقَهُ الْجَنُونُ  
وَالْأَنْسُ إِلَّا فَالْإِيمَانُ وَالْإِسْلَامُ هُوَ الْعِبَادَةُ الَّتِي وَجَمِيعُهُ مَا شَرَعَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَالٍ دَاخِلٌ فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ - 00:13:49

وَتَرَكَ مَا نَهَىَ اللَّهُ عَنِهِ مِنَ الشَّرِكِ وَغَيْرِهِ كُلُّهُ دَاخِلٌ فِي الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ فَالْإِيمَانُ وَالْإِسْلَامُ هُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعُ شَرِيعَتِهِ  
وَتَعْظِيمُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَالْحَذْرُ مَا نَهَىَ عَنِهِ هَذَا هُوَ الْإِسْلَامُ - 00:14:10

وَهَذَا هُوَ الْعِبَادَةُ الَّتِي أَنْتَ مَخْلُوقٌ لَهَا . هَذِهِ الْعِبَادَةُ الَّتِي أَنْتَ مَخْلُوقٌ لَهَا وَمَأْمُورٌ بِهَا وَعَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَتَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ . عَلَى كُلِّ  
مَكْلُوفٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَنْ يَتَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَانْ يَتَعَلَّمْ وَانْ يَنْقَادُ لِلشَّرِيعَةِ يَرْجُو ثَوَابَ - 00:14:24

اللَّهِ وَيَخْشَى عَقَابَهُ وَعَلَى جَمِيعِ التَّوَاصِي بِالْحَقِّ التَّنَاصِحِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهَذَا هُوَ الْبَرُ وَالْهُدَى . قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ  
جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى . قَالَ تَعَالَى لِيَسَ الْبَرُ أَنْ تَوْلُوا وَجُوهَكُمْ . قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنْ - 00:14:41

إِنَّ الْبَرَ مِنْ أَنْ يَعْمَلَ بِاللَّهِ وَالْأَخْرَ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَاتَّى الْمَالَ عَلَى حِبَّهِ يَوْمَ يَقُولُ بِهَا وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ .  
وَالسَّاعِينَ فِي الرَّقَابِ وَاقْلَامِ الصَّلَاةِ وَاتِّى الزَّكَاةَ . وَالْمَوْفُونَ وَبَعْهُدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِ فِي الْأَيْمَانِ بِالضَّرَاءِ وَحِينَ وَحِينَ الْأَيْمَانِ .  
أَوْلَئِكَ مَنْ صَدَقُوا وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَقْوُنُونَ . كُلُّهُمْ دَخَلُوا جَنَّةً - 00:14:57

كل هذا في الاسلام داخل في البر كله داخل في العبادة التي انت مخلوق له ولكن البر يعني ولكن ذا البر صاحب البر من امن بالله .  
يعني البار المؤمن المسلم حقا العابد لله حقا هو الذي امن بالله - 00:15:23

واللهم الآخر وبالملائكة والكتاب المبين وبقدر وبحكم خيره وشره كما تقدم من حديث جبرائيل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ثم مع هذا الامام بالله وتوحيده والايام باليوم الآخر - 00:15:39

والملائكة والكتب والرسل واللهم الآخر والقدر مع هذا كله اتي المال اذا انفق المال على ما حبه لا انفق في وجوه البر يرجو ثواب الله ويخشى عقابه قال زكاري ما ادرى اتم على بذوي القبة واليتم والمساكين والمساعدين في الرقاب لانفاق في وجوه البر يرجو ثواب الله - 00:15:54

ومع هذا كله اقام الصلاة كما امر الله يعني البار المؤمن الذي يقيم الصلاة ويؤدي الزكوة كما امر الله ومن البر الوفاء بالاهل بالعهد من العهد هذا من البر من التقوى من الايمان من العبادة التي انت مخلوق لها والمؤمنون - 00:16:18

ومن ذلك الصابرين يعني ان الصابرين في البأس والضراء من اتقى الله من امن بالله من ادى العبادة التي هو مخلوق لها والصابرين فبأسها بحال الشدة والمرض والخوف ونحو ذلك والضراء في حال الامراض ونحو ذلك - 00:16:40

وحين البأس حين الحرب وحين الجهاد صبر وجاهد لله هذه صفة الابرار هذه صفة المؤمنين الاخيار هذه صفة عباد الله الذين ادوا حقه وعبدوه كما امرهم ولهم - 00:17:07

في حفظهم سبحانه وآولئك من صدقوا وآولئك في اعمالهم الطيبة وايمانهم الصادق وصفتهم الله بقوله من صدقة وآولئك هم المتقون بهذا الايمان العظيم والاعمال الجليلة التي يرجون بها فضل الله واحسانه وكفهم عن محارم الله بهذا كله صاروا صادقين - 00:17:23

آولئك من صدقوا وآولئك هم المتقون فالايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني ليس بالقول ولكن ما وقر في القلوب وصدقه العمل هذا الايمان اعمال واقوال الايمان اعمال واقوال تزيد بالطاعة بالمعصية هذا الايمان وهذا الاسلام - 00:17:46

قول وعمل وعقيدة قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح عن اخلاصه لله وعن محبة الله وعن تعظيم الله . هذا هو الاسلام ان تقول كما امر الله وان تعمل كما امر الله وان تعتقد بقلبك وتعمل بقلبك كما امر الله ترجم الهوى وهو تخشى عقابه سبحانه وتعالى - 00:18:08

فالقلب معمور بالاخلاص لله ومحبة الله وتعظيمه والایمان بأنه مستحق العبادة وبيان الله حرم الشرك وحرم المعاصي هذا من القلب مع خوف الله ورجائه ومحبته والاخلاص له في كل العمل - 00:18:28

ومن اعمال اللسان ان نقبل الله بلا الله الا الله الامر بالمعروف النهي عن المنكر التسبیح التهليل التحميد التكبير الى غير هذا من الاقوال الطيبة . كل هذا من اعمال الاسلام . ومن الايمان الذي يتعلق باللسان ومن اعمال الجوارح . اقام الصلاة ايتاء الزكاة - 00:18:45  
صوم رمضان حج البيت محبة الله وخوفه سبحانه وتعالى ترك ما نهى الله عنه من المعاصي كل هذا من الايمان التي انت مخاطب به مأمور به يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - 00:19:05

ويقول جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله ويقول سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تودت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم - 00:19:24

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون . اولئك هم الحقون . لهم درجات عند ربهم قال تعالى انما المؤمنين الذين امنوا ان امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصالحون - 00:19:45

يبين سبحانه ان الايمان بالقول وبالعمل باليقين وعدم الشك وبالاعمال الصالحة من الجهاد وغير الجهاد والصلوة والصوم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير هذا مما شرعه الله مما امر الله به - 00:20:07

فك كل عمل امر الله به وكل قول امر الله به . كله داخل في الايمان . وهكذا ترك كل ما نهى الله عنه عن نية وخلاص الله كله داخل بالايمان قدما قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجبال - 00:20:22

وهذا هو العبادة هو عبادة الله هو توحيد الله وطاعته والاسلام والهدى والبر والتقوى. ولقد جاءهم من ربهم فالبر والهدى والايمان والتقوى والاسلام كل ذلك يشمل عمل قلبك وعمل لسانك وعمل جوارحك بل هو شرع الله - 00:20:40

كما يشمل ترك ما نهى الله عنه. فإذا تركت ما نهى الله عنه عن نية صالحة. عند الله صار هذا من الایمان الذي انت مأجور عليك وانت مأمور به فعلينا جميعا ايها الاخوة علينا جميعا ان نتفقه فيه علينا ان نتفقهه وعلينا ان نعمل بطاعة الله وعلينا ان - 00:21:00

قد ما اوجب الله وعلينا ان ندع ما حرم الله وعلينا ان نأمر بالمعروف وان ننهى عن المنكر وان نتوافق بالحق والصبر عليه اينما كانا هذا واجب الجميع. لهذا خلقوا وبهم. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:21:24

يا ايها الناس هذه العبادة هي الایمان هي التقوى هي الاسلام هي الهدى هي التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى اينما كنت ارجو ثواب ربك ودعس عقاب. يعم الرجال والنساء - 00:21:41

والحضره والباديه والعرب والعجم يعم الجميع هذا دين الله الذي اوجب على الجميع احرارا وعجيبة رجالا ونساء عربا وعجم حاضرة وبادئ على الجميع ان يعبدوا الله. عليهم ان يعبدوا الله على من يتقوه - 00:21:57

عن من ان يؤدوا فرائضه عن من ينتهوا عن محارمه عن من يقف عند حدوده عليه ان يتواصوا بالحق وان يتواصوا بالصبر عليهم ان يأمرروا بالمعروف وعليهم ان ينهوا عن المنكر وهكذا الرجل مع ال بيت مع زوجته مع بناته مع اولاده مع - 00:22:15

هدمه مع جيرانه مع جلسائه مع زملائه يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر يعلم الخير ويذعن اليه وينهى عن الشر ويحذر منه ولا سيما مع اهل بيتك فان حقهم عظيم عليك تبدأ بهم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نار - 00:22:34

فعلى المؤمن ان يعتني بهذا مع اهل بيته مع الجيران مع زملائه مع غيرهم يدعوا الى الله يرشد الى الله يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يستقيم في دينه يستقيم لابد الاستقامة على طاعة الله ورسوله. كما قال تعالى ان الذين قالوا ربنا اللهم سقاهم. ان ثبتوا على الحق تتنزل - 00:22:55

الاتخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ويبوس المعنى ان الذين قالوا ربنا اللهم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خارجين فيها جزاء مما كانوا يعملون - 00:23:21

ويقول سبحانه كما امرت ومن تاب. كل واحد منا كل مؤمن كل مؤمنة باي مكان كان. كل واحد عليه يستقيم عليه يثبت على الحق عليه ان يؤدي حق الله وان يستقيم على دين الله وان يحذر ما حرم الله. عليه ان يتواصى مع اخوانه واهل البيت بذلك - 00:23:37

ليلقى ربه حتى يلقى ربه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوها الناس والحجارة فيقول جل وعلا وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا في من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:23:57

ويقول سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سیئاتكم خيرا في النار - 00:24:16

ويقول عز وجل ان المتقين في جنات ونور ان المتقين في جنات النعيم ان للمتقين عند ربهم جنات نعيم والمتقين والمؤمن بالله. هو المسلم حقا هو الذي ادى حق الله واستقام على دين الله. وترك معاصي الله - 00:24:36

هذا المؤمن هذا المسلم هذا المهتدى هذا البر والتقي فالوصية ايها الاخوة العناية بهذا الامر ان نتفقه في دين الله وان نستقيم على دين الله وان نتوافق بحق الله اينما كنا. والله المسؤول عز وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع - 00:24:55

وان يمنحكوا وياهم ثقة في دينه و يجعلنا واياكم من المتواصين بالحق والصبر عليه وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن وسائط اعماله كما نسأل الله سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح واله في كل مكان - 00:25:15

نسائل الله باسمه الحسن ان يصلح احوالهم في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويسأل اعمالهم. كما نسأل الله سبحانه ان يوفق ولاد امرنا في هذه البلاد في هذه المملكة - 00:25:33

اسأل الله ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم الحق وان ينصر بهم الحق وان يجعلنا واياكم يا هداة المهددين انه سبحانه جواد الكريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه - 00:25:48  
وابتعده باحسان - 00:26:08